



## الاقتصادية

### جمعيات «الرفق» بالإنسان

العالم بحاجة اليوم إلى منظمة أو جمعية عالمية مهمتها الرفق بالإنسان؟.. بعد أن برع بعضهم في استعراض وجدانيات الرفق بالحيوان.

وبصدق.. لن يكون تأسيس أي مبادرة جريئة للرفق ببني البشر ترفاً بل ضرورة، أمام المشاهد المريرة ومجريات الانتهاك الصارخ لكل ماله صلة بالإنسان والإنسانية، هنا في منطقة الشرق الأوسط، منذ حرب الخليج الثانية والاحتلال الأميركي للعراق، وصولاً إلى حرب الإبادة الجماعية في غزة ولبنان، ثم ترويع المدنيين في سورية بحرب إرهابية، ثم بغارات واعتداءات متواترة لم تقتصر ضحاياها على من قضاوا تحت الأنقاض، بل طالت جيلاً من الأطفال الذين سكنهم الخوف والرعب وسلسلة اختلالات نفسية لها ستراقهم طالما هم أحياء.

لقد شغلت المجتمعات والحكومات في الغرب الأوروبي وأمريكا، العالم لعقود طويلة بهواجس الرفق بالحيوان، واتخذت المبادرات في هذا الاتجاه بعد استعراضياً مفرطاً، كما كان للبيئة حصتها من الهواجس المخرجة ببراعة مسرحية عالية، من مبادرات ومكاتب منشرة للسلام الأخضر، ومجموعات بمسميات ومهام أقرب إلى الفانتازيا.. فليكن المنتج الجديد اليوم منظمة أو مبادرة للرفق بالإنسان ولو من قبيل الاستعراض في سياق ما يستعرضون، وعندها على الأقل ستبدو المسرحيات مقنعة وتحظى بجمهور عالمي للتصفيق أكثر.

لا توجد أرقام دقيقة عن أعداد ضحايا الحروب التي أدارها الغرب في إفريقيا، وكم عدد البشر «الرفيق» الذين قضاوا في خدمة البحث المسعور عن الكنوز في مناجم الذهب، وخدمة أعمال واستثمارات السادة المستعمرين.. لكن منذ هم من عليهم أن يفهموا أن كل المنظمات الحقوقية هي كذبة كبرى مستمرة منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم.

وإن تم تداول بعض الأرقام بخصوص ضحايا الحرب على غزة.. فإن مجرد الحديث عن ٤١ ألفاً بينهم ١٢ ألف طفل، يبدو غير دقيق لأن حجم الكارثة أكبر.

ولم تجهز بعد أرقام حول أعداد الضحايا في لبنان لأن متواليات القتل مازالت صاعدة.. وربما قللت حالات النزوح من العدد، فلو بقي الأهالي في مناطقهم لما خرج منهم حي.

وإن كانت مكنت الإحصاء تقتصر على أعداد الضحايا الذين فارقوا الحياة، يبقى الأهم هو حال الضحايا الأحياء، من مقطعي الأطراف والمشوهين، والأكثر عدداً مئات الآلاف من المأزومين نفسياً.. وهؤلاء جيل بأكمله سيكون مشلولاً ذهنياً ومنكفئاً غير خلاق وغير قادر على العيش السوي، أي سيتابع الجميع؟ فجوة سلامة وصحة بشرية؟ في مناطق الاستهداف، ومن يدري قد يكون هو المطلوب في عمق بنك الأهداف البعيدة التي تشتغل عليها مراكز تخطيط ورسم إحصائيات السيطرة.

هي مجزرة مستمرة عمرها عقود طويلة، إحدى محطاتها هنا في هذه المنطقة اليوم، ولا يعلم إلا الله وراسمو مسارات الأهداف أين ستكون غداً، وقد يكون من الحكمة ألا يظن أحد في هذا الشرق أنه في منأى عن سيناريوهات الإبادة الجاهزة للتطبيق حيث يلزم.

لكن من قبيل التحوط فلتعلن بلدان؟ الاستقرار المؤقت؟ عن تأسيس جمعيات للرفق بالإنسان ولتتفوق على الأوروبيين بشيء ما على مستوى استعراض الترف المفرط.. وهذه فرصة فلا تضيعوها.

رئيس التحرير

## لبنان يعمق ويوسع جغرافيا الصواريخ.. وواشنطن تسعى إلى

### فرض «واقع جديد» يريح الكيان الإسرائيلي ويُسقط المقاومة 2



## أسعار الزيتون بدأت منخفضة قياساً بالموسم السابق.. لكن القلق أخذ يساور المستهلك لاحتمال ارتفاعها بعد السماح بتصدير الزيت



بدأت تشهد أسواق الهال والخضار معروضاً متزايداً من ثمار الزيتون الأخضر فيما الأسود لم يحن وقته بعد، وذلك بهدف تلبية الطلب على مؤونة الأسر، ويلاحظ أنّ الأسعار بالقياس إلى موسم العام الفائت أقل نسبياً، وبشكل يتفاوت بين صنف وآخر وحسب الجودة، لكنها بالعموم تشكل عبئاً ليس بالقليل على الأسر ذات الدخل المحدود التي لا تزال مترددة حيال الكمية التي يمكن أن تقوم بمؤونتها، وهناك مخاوف من بدء ارتفاع الأسعار برزت لدى هذه الأسر..

### حالات الغش تطول زيت الزيتون و«التجارة الداخلية» تطالب المواطنين بالإبلاغ عنها 4



4

### اقترب موعد «مجزرة الأشجار».. هواجس الاحتطاب تعود مع اقتراب الشتاء 3



3

## صراع الدم وجرائم قتل الأقارب.. تصاعد ظاهرة يمكن وصفها بـ«الاستثنائية» 6



بسبب تسويقه بسعر أقل من التكلفة..

## حالة من الإخفاق تصيب مزارعي القطن

4

## الميدان فقط هو من سيحدد شكل التسويات السياسية في المنطقة..

# لبنان يعمق ويوسع جغرافيا الصواريخ.. وواشنطن تسعى إلى فرض «واقع جديد» يُريح الكيان الإسرائيلي و«يسقط» المقاومة

تشرين - هبا علي أحمد

أكثر من أي وقت مضى فإن الميدان، والميدان فقط، وعلى نحو خاص في جنوب لبنان، هو ما سيحدد شكل أي تسويات سياسية قادمة في المنطقة وذلك بناء

على معطيات ومفرزات المعارك بين المقاومة اللبنانية والاحتلال الإسرائيلي، كما سيحدد الدور الجديد والمتجدد لحزب الله في المعادلة والذي لا يمكن تحييده أو إلغاؤه بأي حال باعتباره أحد المكونات الفاعلة في المعادلة اللبنانية السياسية.

كل هذا في وقت تسعى فيه أميركا عبر اقتراحات والتفافات إلى تحييد دور الحزب، ولاحقاً يتم إلغاؤه سواء في المستقبل السياسي والدبلوماسي للبنان، أو في المستقبل العسكري بمعنى مستقبل الصراع مع العدو ولا سيما أن لبنان إحدى جبهات الصراع الرئيسية..

لبنان سيكون أمام سيناريو أسوأ مما هو حاصل اليوم.

### عمليات الميدان

وباعتبار أن الحسم هو للميدان، فإن المقاومة اللبنانية على ثباتها تواصل استهدافاتها لمستوطنات كيان الاحتلال مع تحول نوعي في إيقاع خسائر بين المستوطنين، ناهيك بالخسائر البشرية العسكرية على مستوى الجنود والضباط لدى أي محاولة للتقدم برياً، حيث استهدفت المقاومة الآليات الإسرائيلية أثناء تقدمها إلى رأس الناقورة بالصواريخ الموجهة ما أدى إلى احتراقها على الهواء مباشرة وتدميرها وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح، وإمطار مستوطنات الاحتلال ومواقع تجمع جنوده بالصواريخ وعلى مدار اليوم من «كريات شمونة» إلى «بيت هلل» و«معيان باروخ»، وما زال في جعبة المقاومة الكثير للساعات المقبلة، في تأكيد ورسائل واضحة بأن المقاومة قوية وصامدة وتمارس دورها وتحقق أهدافها كما هي وتؤلم في ضرباتها.

وباعتبار العدو فإن المقاومة رغم الضربات الموجعة التي تلقتها ولا سيما باغتيال سماحة السيد حسن نصرالله فإن ذلك لم يكسر ولم يغير من المعادلة، إذ أكدت وسائل إعلام أن حزب الله لم يهزم ولم ينكسر بعد الاغتيالات ضده، معقبة بأن الحزب لا يزال قادراً على إلحاق الخسائر والأضرار بـ«إسرائيل»، مضيفة: حزب الله تكثف من ضرباته الصاروخية خلال الأيام الماضية، وعلى الرغم من اعتراض الصواريخ، لم تتمكن المنظومات الإسرائيلية من اعتراضها كلها، الأمر الذي يؤدي إلى خسائر كبيرة في الجبهة الداخلية وفي الجيش الإسرائيلي. في سياق متصل، لفتت هذه الوسائل إلى أن «إسرائيل» لا تفكر استراتيجياً بشأن الاستهدافات الإيرانية، مضيفة: اجتماع الكابينة السياسي الأمني، اليوم، الذي سيقدر طريقة الرد على إيران وتوقيته، عليه ألا يجر «إسرائيل» إلى حرب استنزاف، لأن المجتمع الإسرائيلي وحتى الجيش غير مستعد لحرب طويلة، ودعت الحكومة الإسرائيلية إلى إعادة النظر في العلاقات الدولية الواسعة، ولا سيما مع الولايات المتحدة الأميركية من أجل التحول من الحرب إلى الدبلوماسية، وبالطبع إعادة التسليح.



## الميدان في جنوب لبنان هو ما سيحدد شكل أي تسويات سياسية قادمة في المنطقة بناء على مفرزات المعارك بين المقاومة والاحتلال

مسؤولون أميركيون منذ يومين حول أن بلادهم لا تسعى حالياً إلى إحياء محادثات وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحزب الله بذريعة أنه ليس من الواضح مع أي جهة لبنانية تتحدث واشنطن.

إذا كان الأمر على هذا المنوال فالى من كان يأتي عاموس هوكشتين، ومع من كان يتفاوض وإلى من كان يتحدث؟.. وهذا يؤكد أن ما يجري في لبنان حالياً هو نتيجة حتمية لسنوات من التحضير الإسرائيلي لهذه الحرب سواء وقعت «طوفان الأقصى» أو لم تقع، وهو ما بات معروفاً للجميع.

وعليه، وليس تحيزاً للمقاومة اللبنانية والحزب، على جميع اللبنانيين وبإجماع المحللين الانتباه إلى ما يحاك، والإدراك أن «هزيمة» الحزب إن حصلت وهي مستبعدة فإن

التي طلبت انعقاد مجلس الأمن، بهدف إحياء الإعلان الخاص بوقف إطلاق النار لفترة محددة لكي يصار إلى استئناف البحث في الحلول السياسية.. في حين أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أنه لا تقدم إيجابياً بشأن وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، قائلاً: الأميركيون الذين يقولون إنهم مع وقف الحرب، لا يفعلون شيئاً لتحقيق ذلك، مشيراً إلى أن جلسة مجلس الأمن المرتقبة، اليوم الخميس، ستحمل مؤشرات على مسار الحراك السياسي. عملياً ما يشاع أميركياً غير ما يضمن، والواضح أن ما يحضر للبنان أعمق وأخطر مما يبدو الآن، مع محاولات أميركية لإدخاله بشكل غير مباشر ضمن معسكر التطبيع، وبالتالي إخراجها من معادلة الصراع بعد القضاء على دور حزب الله، ويجب الانتباه إلى ما صرح به

ومرة أخرى تنفذ الولايات المتحدة في المشهد من خلال ما بات يعرف بمساعي وقف إطلاق النار والتي ثبت أنها مساع لإبطاء الجهود المضادة لجهودها على وعسى يحقق الكيان أهدافه وأهدافها وإفصاح المجال للكيان في استمرار حرب الإبادة إن كان في غزة أو لبنان، مع توسيع جغرافيا الصراع إلى دول المنطقة.

### فرض واقع جديد على لبنان

إلى الآن يبدو الوضع الذي وصلت إليه الحال جنوب لبنان، ولا سيما مع ثبات المقاومة واستمرار توجيه الضربات للعدو وتكبيده خسائر بشرية ومادية، ومنعه من الدخول البري إلى الأراضي اللبنانية.. يبدو بحاجة إلى تدخل أميركي أصيل وليس وكيلاً، إذ كشفت مصادر سياسية لإحدى الصحف اللبنانية عن رغبة واشنطن الواضحة في ممارسة أقصى درجات الضغط لفرض أمر واقع جديد على لبنان من خلال ضرب أو تقليص قدرات ودور حزب الله، وهذا الضغط يتقاطع مع أهداف العدو الإسرائيلي المعلنة وغير المعلنة، مشيرة إلى أن الموقف الأميركي جاء مترافقاً مع تصريحات رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتانياهو التي تحرض الشعب اللبناني على الحزب.

كما أوضحت المصادر أن واشنطن تضغط من أجل إحداث تغيير بالمعادلة السياسية في لبنان، من خلال العمل على تجريده من مصادر قوته وفرض رئيسي جمهورية وحكومة على هذه القاعدة.

بالتوازي مع هذه المساعي تنشط الدبلوماسية العربية والإقليمية التي تنقسم باتجاهين: اتجاه يسعى إلى التهدئة مع الحفاظ ولو بالحد الأدنى على منجزات المقاومة وبما ينهي الحرب من دون أي ضغوط على الحزب، واتجاه آخر يسعى إلى «التهدئة» لكن كما تريدها واشنطن.

وفي ظل هذه المعطيات، أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أن الاتصالات الدبلوماسية تكثفت في الساعات الماضية قبيل انعقاد جلسة لمجلس الأمن الدولي بهدف السعي مجدداً إلى وقف إطلاق النار، وبالتالي القيام بمزيد من الضغط لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، مضيفاً: هناك اتصالات تجري بين الولايات المتحدة وفرنسا،

حزب الله لم يهزم ولم ينكسر بعد الاغتيالات ضده  
ولا يزال قادراً على إلحاق الخسائر والأضرار بـ«إسرائيل»

## اقتراب موعد «مجزرة الأشجار».. هواجس الاحتطاب تعود مع اقتراب الشتاء.. ومدير الحراج يلوح بالإجراءات الاحترازية

■ تشرين - زهير المحمد

مع اقتراب موسم الشتاء تكثر هواجس المعنيين عن الحراج وحتى المواطنين المهتمين بالبيئة من بدء ظاهرة التعدي على الحراج والتحطيط والتي تنشط كثيرا خلال هذه الفترة من السنة، وهذا ما يدفعنا إلى البحث عن الاستعدادات والإجراءات الاحترازية التي اتخذها المعنيون في الزراعة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

مدير الحراج في وزارة الزراعة الدكتور علي ثابت أوضح في تصريح خاص لـ«تشرين» أن هناك إجراءات مهمين لحماية الحراج من التحطيط، واللذين شكلا رادعا كبيرا لظاهرة التحطيط؛ الأول يكمن في قانون الحراج الجديد رقم ٣٩، والإجراء الثاني قانون الضابطة رقم ٢٦.

وأوضح الدكتور ثابت أن قانون الحراج



رقم ٣٩ الذي بدء بتطبيقه هذا العام فيه تشدد كبير بالعقوبات، فأى مخالفة حراجية بغض النظر عن شكلها سواء كانت قطعاً أو كساراً أو مخالفة بنقل الحاصلات أو المنتجات الحراجية بطريقة مخالفة أصبح هناك تشدد بعقوبات تلك المخالفات، إضافة إلى زيادة بالغرامات المالية، إذ إن الغرامة المالية المفروضة تختلف بحسب طبيعة المخالفة إذ يتم تقدير قيمة المنتج الحراجي سواء أخطاباً أو أخشاباً أو فحماً وضربه بـ ١٠ أضعاف، كما أن هناك تشدداً بحجز الآلية المستخدمة بنقل المنتجات الحراجية بطريقة غير نظامية، فحينما تكون الآلية محملة بحمولة تقل عن ٥ آلاف طن تكون غرامتها اليومية مئة ألف ليرة، وذلك خلال فترة الحجز التي من الممكن أن تصل إلى ثلاثة أشهر ريثما يفك احتباسها، في حين أنه إذا تجاوزت كمية الحمولة ٥ أطنان تصل غرامتها اليومية إلى مئتي ألف ليرة،

أضف إلى ذلك من الممكن أن يقرر القاضي عدم فك احتباس الآلية المخالفة وعندها ستصبح الآلية لصالح الخزينة العامة.

ونوه الدكتور ثابت بالإجراء الثاني الذي حد من ظاهرة الاحتطاب وهو قانون الضابطة الذي صدر بالمرسوم رقم ٢٦ الذي صدر بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٢ والذي عزز فيه قوة الضابطة الحراجية وأعطاهم صلاحيات واسعة لتقوم بحماية الأجرح.

وبحسب مدير الحراج فإن هذين الإجراءين ساهما في خفض التعديات على الحراج والحد كثيرا من هذه الظاهرة الكارثية، فمع مقارنة الضبوط التي تم تنظيمها خلال هذا العام نجد أنه، منذ بداية العام ولغاية تاريخه تم تنظيم نحو ١٤٠٠ ضبط بجرم التعدي على الحراج، في حين أن الضبوط المسجلة خلال العام الماضي ولغاية الفترة نفسها المحددة كانت ٢٦٠٠ ضبط.

## اتصالات حمص تضمن جودة الإنترنت ضمن مسافة ٤ كم فقط

■ تشرين - ميمونة العلي

أنهت الورشات الفنية في فرع الشركة السورية للاتصالات بحمص بعض مشروعات التوسع بنسبة ٨٠٪ بالشبكة لضمان استمرارية الخدمات الهاتفية بجودة عالية في شتى أنحاء المحافظة ريفا ومدينة، هذا ما أوضحه مدير فرع الشركة السورية للاتصالات بحمص المهندس كنعان جودا في تصريح خاص لـ«تشرين»، وكشف عن بدء المباشرة بمعالجة أضرار الزلازل وإعادة الصيانة في مراكز (القولتي، المحطة، وادي الذهب، الوعر)، مبينا أنه تم توسيع الشبكة الرئيسية والفرعية لمركزي (الرقاما - الشعيرات) بنسبة ٨٠٪، كما تمت إعادة تأهيل الشبكة الرئيسية والفرعية في المناطق المتضررة في حي القصور مركز القولتي بنسبة ٨٠٪.

وبالنسبة ذاتها كذلك تمت إعادة تأهيل الشبكة الرئيسية والفرعية في حي النازحين وكرم الزيتون في مركز وادي الذهب، وعن المناورة في إدارة حصة اتصالات حمص من مازوت المولدات لغت المهندس جودا إلى أنه تم تركيب ما يزيد على ٥٠ منظومة طاقة شمسية في الوحدات الضوئية في المحافظة ومتابعة التنسيق مع الإدارة العامة لتركيب منظومات طاقة شمسية في بقية الوحدات.

وبيّن جودا سعي اتصالات حمص بالتنسيق مع كهرباء حمص إلى تأمين خط معفي من التقنين في مركز الزهراء وكل المراكز ولكن الموضوع متعلق بتوفر الإمكانية الفنية في شركة الكهرباء، علماً أن المولدة الاحتياطية في مركز الزهراء تعمل فقط عند التقنين لضمان استمرار الخدمة الهاتفية والإنترنت بجودة عالية، ونفى المهندس جودا إمكانية تركيب ألواح شمسية في المراكز الهاتفية لكون تشغيلها يتطلب استطاعات عالية وتركيب الألواح يتم فقط في الوحدات الضوئية.

### تراجع بسرقة الكابلات

وأكد مدير الاتصالات حصول تراجع كبير بسرقة الشبكة نظراً لتحسن الأوضاع الأمنية بشكل عام، والتعاون الوثيق مع الجهات الأمنية كلها على أمل أن تنتهي هذه الظاهرة قريباً.

وعزا المهندس جودا جودة الإنترنت إلى تداخل عوامل عديدة في تحديدها منها مثلاً جودة خط المشترك من العلبة للمنزل وجودة تجهيزات المشترك، وبعد المسافة عن المركز، حيث تضمن الشركة جودة الخدمة ضمن مسافة لا تتجاوز ٤ كم حسب المواصفات الفنية المعتمدة، وكل مشترك يبعد عن المركز مسافة أكثر من ذلك سينخفض الأداء، عدا أن التداخل

وعدد المشتركين في خدمة الإنترنت قرابة ١٩١ ألفاً والسعة الكلية قرابة ٢١٨ ألفاً.

وعن زيادة عدد الإلغاءات للخطوط والبوابات بعد تطبيق تجربة الدفع الإلكتروني، بين المهندس جودا أنه يتم الإعلان بكل الوسائل عن مواعيد صدور وتحصيل الفواتير الهاتفية، وعند تأخر المشترك عن التسديد تدخل الاشتراكات في فترة القطع المالي لمدة شهر كامل يتم بعدها في حال عدم التسديد إلغاء الاشتراكات مع إعطاء فترة سماح لاستعادة الاشتراكات مدتها عشرة أيام عمل يمكن خلالها استعادة الاشتراكات الملغاة مباشرة بعد تسديد الرسوم وتبرئة ذمة المشترك.



## جودا: بوصلتنا رضا المشترك و٤٧٥ اشتراكاً في مشروع FTTH

وعن توفير العمالة في اتصالات حمص بين جودا عن وصول إجراءات التعيين إلى مراحلها النهائية بموجب المسابقة التي تم إجراؤها سابقاً ضمن خطة القوى العاملة لعام ٢٠٢٤ بالتنسيق مع الإدارة العامة.

### تركيب تجهيزات FIXED LTE

وكشف المهندس جودا عن تركيب تجهيزات FIXED LTE في القصور وهي تقنية حديثة تدخل القطر لأول مرة تؤمن خدمة الهاتف والإنترنت معاً، وتستغني عن الشبكة النحاسية. وتم البدء بتركيب الاشتراكات في القصور والقرى المحيطة، مؤكداً انتهاء تأهيل وتشغيل مركز مهين ومركز عز الدين والبدء بتركيب هواتف الجهات الرسمية والمشاركين فيهما.

والتحريض الكهربائي نتيجة تجهيزات متعددة كهربائية تسبباً أيضاً بانخفاض جودة الإنترنت، مشيراً إلى سعي السورية للاتصالات إلى تحسين الخدمة بشتى الوسائل للوصول إلى رضا المشترك.

### مشروع FTTH

ولفت مدير اتصالات حمص إلى مشروع FTTH الرائد في حمص الذي يخدم مناطق (الدبلان) - شارع الحضارة - الملعب البلدي - القولتي - شارع أحمد شوقي - العراب - شارع العشاق - الحمراء - الملعب - طريق طرابلس - السفير، هذا المشروع الذي يمنح المشتركين خدمة إنترنت عبر الألياف الضوئية بجودة عالية وسرعات من ٨ ميغا تصل حتى ١٠٠ ميغا لمن يرغب بوتقوية عالية، وأصبح عدد المشتركين حوالي ٤٧٥ حتى تاريخه.

## بسبب تسويقه بسعر أقل من التكلفة..

# حالة من الإخفاق تصيب مزارعي القطن في الغاب

■ حماة - علي شاهر أحمد

بعد ستة أشهر من العمل أمضاها مزارعو القطن في الغاب في خدمة المحصول وصلوا إلى مرحلة مأسوية بسبب تسويق الإنتاج بالتسعيرة المعتمدة البالغة عشرة آلاف ليرة سورية للكيلو الواحد، بينما تتجاوز تكلفته الفعلية ١٣ ألف ليرة.

وبين المزارع بشار أن تكلفة دونم القطن تصل إلى مليوني ليرة، في حين أن المردودية الإنتاجية لا تتجاوز ٢٥٠ كيلو بالدونم، ووفق التسعيرة المعتمدة البالغة ١٠ آلاف ليرة للكيلو فإن المزارع خاسر، حيث تصل خسارة بعض المزارعين إلى ٧٠٠ ألف ليرة بالدونم، حسب المردودية الإنتاجية في وحدة المساحة، والتي انخفضت لدى بعض المزارعين إلى أقل من ٢٠٠ كيلو بالدونم. من جانبه كشف رئيس الرابطة الفلاحية في الغاب محسن ماجد أن التسعيرة الحالية



لمحصول القطن تعرض المزارعين للخسارة، لأن التكلفة الفعلية وفق الدراسة التي أعدها اتحاد الفلاحين بلغت ١٤٨٠٠ ليرة للكيلو، ما يستدعي أن تكون التسعيرة ٢٠ ألف ليرة

الآن لم يتم تعديلها، علماً أن محلج محردة المعتمد لتسويق أقطان الغاب، بدأ باستلام المحصول في بداية الأسبوع الحالي.

فيما أوضح مدير الثروة النباتية في الهيئة العامة لإدارة و تطوير الغاب، المهندس أمير عيسى، أن المساحة المزروعة بالقطن في مجال إشراف الهيئة بلغت ٣٨٧ هكتاراً، و يقدر إنتاجها ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ طن، لافتاً إلى أن الهيئة تواصلت مع مكتب القطن بخصوص أن التسعيرة المعتمدة غير مجدية اقتصادياً للمزارعين، لكن هذا الأمر يبقى متوقفاً على قرار الحكومة بتعديل التسعيرة.

من جهته أكد مدير الإحصاء و التخطيط في الهيئة العامة لإدارة و تطوير الغاب، عماد النعسان، أن تكلفة إنتاج كيلو القطن بلغت بالموسم الحالي ١٣ ألف ليرة وفق الدراسة التي أعدتها الهيئة.

## حالات الغش تطول زيت الزيتون و«التجارة الداخلية» تطالب المواطنين بالإبلاغ عنها في حال الشك

■ تشرين - نورما الشيباني

زيت الزيتون مادة أساسية في المطبخ السوري عامة و في محافظة طرطوس بشكل خاص، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة بلغ جشع التجار حداً لا يوصف من استغلال حاجة الفلاح في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وشراء إنتاجه من الزيت بسعر منخفض ثم احتكاره ورفع سعره بشكل جنوني يفوق طاقة الشريحة الأكبر من المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

و بلغ سعر صفيحة الزيت أكثر من مليون ليرة، وانتشرت ظاهرة بيع زيت الزيتون المغشوش بعبوات مختلفة الحجم و في عبوات عشوائية في معظم المحلات والسوبر ماركت مستغلين حاجة المواطنين له و وضعهم الاقتصادي، و الكثير من هذه العبوات كما أفاد العديد من المواطنين تحتوي على زيت زيتون مغشوش تم خلطه بأنواع زيوت نباتية مختلفة كزيت الذرة والقطن ودوار الشمس.

وأوضح المزارع حسن محمد من خلال خبرته في زراعة أشجار الزيتون واستخراج زيت أن زيت الزيتون يمتاز بمواصفات تختلف عن أنواع الزيوت الأخرى، حيث يميل الأصلي منه إلى اللون الأخضر عندما يكون حديث العصر أما إذا كان مانلاً للأصفر ويبقى سائلاً لا يتجمد فهو مغشوش غير أصلي، كما يتميز الأصلي

في الموسم، حيث لا يتجاوز راتبه ٤٠٠ ألف وسعر بيدون الزيت أكثر من مليون وخمسمئة ألف و هو يبحث عن عبوات صغيرة يقفن بها مع أسرته إلا أنه لاحظ أن هذا الزيت يفقد رائحته ولونه وطعمه، وعندما سأل أصحاب الخبرة أكدوا له أن الزيت مغشوش و قد لاحظ أن معظم أقربائه وأصدقائه يعانون المشكلة ذاتها ويشكون بجودة الزيت لكن إماكناتهم تجبرهم على شرائه، ويطالبون التمويه بمراقبة أنواع زيت الزيتون المباع و معاينة المحتكرين و من يغش. بدورها بينت دكتورة الغدد الصم

منه برائحة قوية ومميّزة يمكن تمييزها عن أي رائحة أخرى وطعم خاص به وعند تعريض زجاجة الزيت للضوء المباشر إذا أصبح لونه أحمر فهو من النوع الجيد أما إذا تحول للأخضر أو الأصفر فهو مغشوش، وأكد حسن أن حاله كحال معظم المزارعين اضطررتهم الظروف الصعبة إلى بيع زيتهم للتجار الذين يحتكرونه ثم يبيعونه بأسعار باهظة و بعضهم يغشونه طلباً للمزيد من الربح على حساب ذوي الدخل المحدود والفقراء.

كما أكد أبو محمود وهو موظف ورب أسرة أنه لا يستطيع شراء مونتته من الزيت



والسكري وفاء ديب أنه لا بد من تحديد المادة المغشوش بها الزيت فإن كان مخلوطاً بزيت الذرة ودوار الشمس والقطن فهو يؤدي إلى رفع الكوليسترول الذي يسبب تصلب الشرايين و المشاكل القلبية كما يسبب مشكلات جلدية عديدة مثل الطفح الجلدي ومشاكل في الجهاز الهضمي مثل الإسهال والانتفاخ وقد ثبت عالمياً أن زيت الزيتون الأصلي هو الزيت الوحيد الصحي.

وفي هذا الصدد بين مدير التجارة وحماية المستهلك في طرطوس نديم علوش أن المديرية توجه الإخوة المواطنين في حال الشك بجودة أي مادة وصلاحتها، التواصل مع المديرية عبر الهواتف الموجودة على صفحتها ليتم سحب عينات و التأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية السورية وفي حال ثبت أن المادة مخالفة يتم تنظيم ضبوط وفق القوانين والأنظمة في المرسوم رقم ٨٠ / لعام ٢٠٢١ وإحالة المخالفين أصولاً إلى المحكمة رغم أن دوريات المديرية متواجدة في الأسواق ويتم سحب عينات بشكل يومي من المواد الغذائية وغيرها.



# أسعار الزيتون بدأت منخفضة قياساً بالموسم السابق.. لكن القلق أخذ يساور المستهلك لاحتمال ارتفاعها بعد السماح بتصدير الزيت

■ تشرين - وليد الزعبي

بدأت تشهد أسواق الهال والخضار معروضاً متزايداً من ثمار الزيتون الأخضر فيما الأسود لم يحن وقته بعد، وذلك بهدف تلبية الطلب على مؤونة الأسر، ويلاحظ

أن الأسعار بالقياس إلى موسم العام الفائت أقل نسبياً، وبشكل يتفاوت بين صنف وآخر وحسب الجودة، لكنها بالعموم تشكل عبئاً ليس بالقليل على الأسر ذات الدخل المحدود التي لا تزال مترددة حيال الكمية التي يمكن أن تقوم بمؤونتها، وهناك مخاوف من بدء ارتفاع الأسعار

برزت لدى هذه الأسر، وخاصة مع صدور قرار يسمح بتصدير كميات من زيت الزيتون، إذ يمكن للمزارعين أن يقللوا من كميات الثمار التي يطرحونها في الأسواق وإبقاؤها حتى يحين موعد عصيرها لاستخراج الزيت لعلمهم يحققون جدوى أفضل بيع الزيت بدلاً من الثمار.

## قلّة من "مونوا"

أشار عدد من أرباب الأسر إلى أن موسم مؤونة الزيتون في بدايته، والكثير من الأسر لم تمون بعد، حيث كانت تنظر لزيادة المعروض في الأسواق وانخفاض السعر أكثر، علماً أن كمية المؤونة لدى الأسر الفقيرة تضاعفت في السنوات الأخيرة نتيجة ارتفاع سعر الزيتون بالتوازي مع انخفاض قدرتها الشرائية، علماً أنه في سنوات الوفرة كانت الأسر لا تكتفي بمؤونة كميات مناسبة وأحياناً تفيض عن حاجتها وتبقى لموسم لاحق، بل كانت تشكل في النوع أيضاً، فمثلاً تضع كمية من الزيتون الأخضر وأخرى من الأسود، كما تحضر كمية من الزيتون المحشي الذي تنزع بذوره ويضاف له الجزر والفليفلة والليمون وزيت الزيتون، لكن قلّة من باتوا يفعلون ذلك ويكتفون بكمية قليلة من الزيتون الأخضر، الذي يحضر ويحفظ كما المخلات بالنقع في الماء المملح، أي لا يحتاج الزيت غالي الثمن كما الزيتون الأسود (عطون).

## الأسعار الرائجة

كان السعر في سوق هال درعا يوم أمس بالجملة لنوع النابالي المحسن ٦٥٠٠ ليرة، وفي أسواق المرفق بنحو ٨ آلاف، لكنه بالنسبة لنوع القيسي أو الجلط أكثر بنحو ألفي ليرة، وبالنسبة للجودة فهي إلى حد ما جيدة ولا توجد عيوب ظاهرة، كالإصابات الحشرية أو غيرها، على عكس الموسم الماضي حيث كان المستهلك يجهد كثيراً وهو يبحث عن معروض نظيف خال من الإصابات، وبالنسبة للزيتون الأسود وخاصة من نوع الجلط الذي لم يحن وقته بعد، فالتوقعات أن لا يقل سعره عن ١٥ أو ٢٠ ألف ليرة.

## هل ترتفع؟

أخذ القلق يساور عدد من المواطنين حيال احتمال ارتفاع سعر الزيتون وكذلك زيت الزيتون، علماً أن سعر صفيحة الزيت زنة ١٦ كغ من إنتاج الموسم الفائت كان شهد في الفترة الأخيرة انخفاضاً من ١.٤ مليون ليرة إلى حوالي ١.١ مليون، وذلك نتيجة صدور قرار السماح بتصدير زيت الزيتون، وعلى ما يبدو أن هذا القرار بات محفزاً للمستهلكين لضرورة الإسراع بشراء مؤونتهم حتى لو استدانوا ثمنه من أقارب أو معارف لهم تفادياً لحدوث ارتفاع متوقع بسعر الزيتون، ولفتوا إلى أن توقيت القرار غير مناسب وكان الأفضل لو تم الانتظار حتى تنهي الأسر مؤونتها من الثمار والزيت،



## مستهلكون: التوقيت غير مناسب وكان الأفضل تأخيره لحين انتهاء مؤونة الأسر

تجنباً لعملية الاحتكار التي قد تحدث بهدف التصدير والتي لا شك ستؤدي لارتفاع الأسعار.

### للمتابعين رأيهم

يرى متابعون للشأن الزراعي وأسواق الهال أن الارتفاع وإن حدث في الأسعار سيكون محدوداً لأن كميات الإنتاج من محصول الزيتون للموسم الحالي جيدة وأكثر من الموسم الفائت، وخاصة أن الفلاحين أخذوا يهتمون بهذا المحصول ويقدمون له الرعاية المطلوبة بل ويتوسعون بزراعة أشجار الزيتون التي شهدت فاقداً كبيراً خلال سنوات الحرب وصلت نسبته إلى ثلث إجمالي ما كانت تحوز عليه محافظة درعا قبل الحرب والذي يقارب ٦.٥ ملايين شجرة.

### زيادة في الإنتاج

مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش ذكر أن الإنتاج المقدر من الثمار للموسم الحالي

## متابعون: التأثير سيكون محدوداً للازدياد الملحوظ بالإنتاج هذا الموسم

في محافظة درعا يبلغ ٢٨٧٠٠ طن وهو يزيد بنحو ٤.٧ آلاف عن إنتاج الموسم السابق الذي بلغ ٢٤ ألف طن، كذلك يزيد إنتاج الزيت المقدر للموسم الحالي بكمية ٣١٦٦ طناً عن الموسم السابق الذي وصل إلى ٢٥٠٠ طن زيت، أي أن الإنتاج هذا الموسم أفضل من الموسم السابق، وهذا مؤشر على عودة التعافي لمحصول الزيتون في المحافظة وإعادة الاهتمام والرعاية والتزيم لحقول الزيتون، ولجهة حالة المحصول بين أنه لا يعاني من أي أمراض أو إصابات وهو ضمن الحالة الطبيعية.

### مطالب متكررة

تتكرر مطالب المزارعين كما في كل موسم بضرورة التزام معاصر الزيتون بالأجور المحددة لعملها، حيث إن هناك تجاوزات تحدث بهذا الشأن، لافتين إلى أن تكاليف كبيرة يتحملونها نتيجة ارتفاع أجور اليد العاملة التي تعمل بجني المحصول حيث

تتقاضى الأجر حسب الساعة أو الكيلو، وكذلك ارتفاع أجور نقل المحصول إلى السوق أو إلى المعاصر، هذا عدا عن تكاليف رعاية المحصول على مدار العام من فلاحه ورياته ومكافحة. كما طالبوا الجهات الرقابية بضرورة الوقوف على آلية عمل المعاصر والتزامها بالمعايير الفنية، ولاسيما زمن العجن، وذلك لعدم انقاص أي كمية من زيت الزيتون من صالح المزارع.

### أجور العصر

وعلى صعيد أجور عصر ثمار الزيتون خرجت اللجنة المشكلة لهذه الغاية برئاسة نائب محافظ درعا عبد العزيز الجهماني بتحديد أجور عملية العصر التي تبدأ اعتباراً من ٢٠ الشهر الجاري وتستمر لغاية ٢٠ كانون الثاني القادم، وذلك باقتراح مبلغ ٧٥٠ ليرة لعصر كل ١ كغ زيتون مع بقاء مادة البيرين لصاحب المعصرة، و٩٠٠ ليرة في حال أخذ صاحب الزيتون البيرين، على أن تغلق المعاصر المخالفة في حال تكرار مخالفتها التعليمات الفنية المتعلقة بعصر الزيتون وتصريف مياه الجفت الناتجة عن عملية العصر.

### الإرشاد مهم

رئيس دائرة الإرشاد الزراعي المهندس محمد الشحات، ذكر أن مزارعي المحافظة يجيدون زراعة الزيتون ويتقنون عمليات رعايته حيث تراكمت لديهم الخبرات على مدار عقود من الزمن، لافتاً إلى أن الوحدات الإرشادية المترامية في مختلف أرجاء المحافظة تقدم بشكل دائم المشورة والخبرة حول كيفية رعاية المحصول والإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات، ونصح بأن يكون قطف الثمار باستخدام القطافات الآلية إن توفرت والقطاف اليدوي والابتعاد عن القطاف بالعصا لما له من مساوئ لجهة تكسير الأغصان وخاصة الحديثة التي ستحمل ثماراً في العام القادم، وبين أنه من الأفضل أن يكون العصر بشكل يومي للثمار للحصول على أحسن نوعية زيت، وإن تعذر ذلك ينصح المزارع بعدم تكديس الثمار بكميات كبيرة ولفترة طويلة تزيد على الـ ٤٨ ساعة، حيث إن التأخر يؤدي إلى تعفن تلك الثمار وبالتالي انخفاض جودة الزيت الناتج، مع أهمية تعبئة الثمار بصناديق بلاستيكية أو خشبية مهواة كما ينبغي أيضاً عدم وضع الثمار الجافة المتساقطة على الأرض مع الثمار الناضجة وعصر كل منهما على حدة لكيلا تؤثر في جودة الزيت.

# صراع الدم وجرائم قتل الأقارب.. تصاعد ظاهرة يمكن وصفها بـ «الاستثنائية»

■ تشرين- إلهام عثمان

تتعدد الأسباب والموت واحد، لكن.. عندما يكون الموت بأيدي من أحببناهم يوماً، فذلك هو الموت

الحقيقي، قتل الأقارب ظاهرة غريبة شاعت في الآونة الأخيرة وعلى المستوى العربي، وتعد هذه الظاهرة من أسوأ الجرائم وأبشعها، حيث تمتزج العواطف بالجنون وتتجاوز قسوتها الحدود الإنسانية، ويمكننا وصفها

بـ «الاستثنائية»، لا سيما أنها تعيد إلى مخيلتنا قصة قابيل وهابيل، لتتكرر هذه القصة بأشكال مختلفة، ولكن بأبعاد أكثر قسوة ووحشية، فهل نبرر لأنفسنا أفعالنا بقتل من نحب، في حين حرم الله قتل النفس إلا بالحق.

يؤكد لؤي جلعوقة الباحث الاقتصادي من خلال تصريحه لـ«تشرين»؛ أن عالم الجريمة ليس مجرد ظاهرة حديثة تنتمي إلى مكان أو ثقافة معينة، بل هو واقع موجود منذ قديم الأزل، وهي جرائم حاضرة مع فارق تغير الزمان والمكان، إلا أن تفاصيل الجرائم تنوع في الآونة الأخيرة، حيث تصدرت وسائل التواصل الاجتماعي حالات مروعة لقتل الأقارب، من الأصول أو الفروع، ليكون بوابة للعنف الذي ينمو كالفطر مع كل اختلاف أو خلاف.

## جرائم تصدم المجتمع

تجلى هذه الظاهرة بأبشع صورها في العديد من الحوادث، أحدثها (سليوى)، المرأة التي كانت في عقدها الرابع، والتي قتلت بعشر طعنات من دون رحمة على يد فلذة كبدها ابنتها (تسنيم)، وصديقتها (حمزة) بعد خلافات شخصية، في مبنى نقابة المحامين في عين الكرش بدمشق، لثري حوادث لا تصدق وانتهاكات لمبادئ الإنسانية، متجسدة بحوادث مؤلمة، مثل حادثة الطبيب؟ المثقف؟ الذي أطلق النار على أفراد عائلته، أما الزوج الذي أقدم على قتل ٣ أفراد من عائلة زوجته بتسميمهم، لينتهي به المطاف برمي ابنته على أزقة الطرقات، وهنا يوضح جلعوقة أن العوامل والدوافع وراء تلك الجرائم متنوعة، وتعتمد بشكل كبير على الظروف المحيطة بالفاعل.

## حجر الزاوية في التكوين الشخصي

وهنا تصرح الاختصاصية النفسية رغداء خير بك لـ«تشرين»؛ بأن للبيئة دوراً مهماً وأساسياً في تشكيل وصقل شخصية الفرد، فالتجارب العائلية مثل انفصال الوالدين أو وفاة أحدهما إضافة للمحيط العام، تلعب دوراً كبيراً في توجيه سلوك الأبناء، كما أن رفقة السوء يمكن أن تجر الشخص إلى سلوكيات مرفوضة، تبدأ من التدخين وتعاطي المخدرات والترويج لها والسرقة وغيرها لينتهي بهم المطاف إلى القتل، كما بينت أن الصراعات الأسرية المستمرة وغياب الحوار الفعال يؤديان بالنتيجة إلى تصاعد العنف الأسري، خصوصاً في ظل ظروف الحرب والتوتر الاجتماعي، حيث تصبح الأسر مهيأة لظهور أفكار غير سليمة، وكيف لا.. فغياب التواصل والتفاهم يفتح باب الانحراف، ما يترك عواقب وخيمة على الأبناء.

## الحلول ببناء إنسان سليم

وأشارت خير بك إلى أهمية بناء الإنسان بناءً سليماً على الصعد النفسية والفكرية والجسدية، من خلال توجيه الأهل لأبنائهم وتعزيز القيم الأخلاقية والإنسانية منذ الصغر، وتوفير الرعاية والحوار المستمر، كما ينبغي نشر الوعي في المجتمع لتعزيز القيم الإنسانية من خلال وسائل الإعلام وحملات التوعية الثقافية، منوهة إلى أهمية صلة الرحم



## محمدي: المثقفون غالباً ما يكونون تحت ضغط نفسي ومجتمعي عالٍ لتحقيق توقعات المجتمع ويؤدي هذا إلى توترات نفسية حادة

المجتمعية، فقد يقوم بتوجيه غضبه نحو أقرب الناس إليه هرباً من واقعه، كما يمكن أن تلعب الأفكار السلبية أو القيود الثقافية دوراً في كيفية تعبير الأفراد عن غضبهم أو إحباطاتهم، مضيفاً: إن بعضهم قد ينظر إلى العنف كوسيلة لحل الصراعات أو المشكلات الأسرية، ناهيك بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب أو اضطرابات الشخصية، التي قد تؤدي إلى العنف، وهنا ينوه محمدي إلى أن العنف ليس حلاً، وأن الحوار والود هما السبيل للعيش بسلام، لافتاً إلى أن بعض المثقفين قد يشعرون بالعزلة أو عدم الفهم من قبل المجتمع، نتيجة ضغط العمل، ما يزيد من توترهم مع أقاربهم، وهذه العزلة يمكن أن توفر بيئة تحتوي على العدوانية والتوتر.

## خطوات وقائية

وهنا يوضح محمدي أن التعليم يعمل على تقليل النزاعات العائلية من خلال برامج تعليمية،

## شعبو: معدلات الجرائم تختلف وفقاً للمراحل والأزمات التي تمر بها البلاد لذا فإن نسبة العنف الأسري تتزايد بشكل كبير

والتركيز على حل النزاعات للحد من العنف، مشيراً إلى أهمية العلاج النفسي والدعم النفسي الاجتماعي بتوفير خدمات الدعم النفسي للأفراد تحت الضغط، ما يساعد في معالجة المشكلات قبل تفاقمها، وأن التعاون بين الاختصاصيين والأسرة يساهم في إيجاد بيئة آمنة، ويجب التأكيد على دعم السياسات الاجتماعية بتعزيز البرامج التوعوية المبنية على الأدلة للتصدي لعنف الأسر من خلال الاستثمار في الصحة النفسية والعلاقات الأسرية، ما يقلل من الشعور بالاستياء والعزلة.

## للقانون رأيه

وأشار المحامي إسماعيل شعبو من خلال حديثه لـ«تشرين»؛ إلى أن معدلات الجرائم تختلف وفقاً للمراحل والأزمات التي تمر بها البلاد، لذا فإن نسبة العنف الأسري تتزايد بشكل كبير خاصة في فترة الضغوط النفسية وعدم الاستقرار الاقتصادي والتغيرات الطارئة التي فرضت على نواة المجتمع، بسبب ما خلفته مفرزات الحرب على سورية من إرهاب، أما عن دوافع القتل أو السرقة، فكشف شعبو أن الفقر «البطالة» «الديون» «الجهل» «تناول المسكرات» تعاطي المخدرات والأمراض والاضطرابات النفسية ووسائل التواصل الاجتماعي هي أهم الدوافع، إلا أن العنف له أشكال مختلفة؟ كالعنف الجسدي والعاطفي والجنسي؟ وهذا العنف قد يمارس من الجاني على (الزوجة) «الأطفال» «العاجزين» «المسنين» وباستخدام أدوات عديدة، والتي تؤدي إلى ضرر واضطراب نفسي واجتماعي وتشرذم الأطفال أحياناً، لكن.. الخطورة الحقيقية عندما يتحول العنف الأسري إلى جريمة قتل، تسببها آثار معينة على جسم المجني عليه، والتي قد تؤدي فيما بعد إلى وفاة المجني عليه، كما أضاف شعبو: إنه للأسف قد يستغل الجاني حالات «موانع» العقاب للإفلات من العقوبة في حال توافرها، والتي حددها القانون على سبيل الحصر في المواد بين؟ ٢٢٢ «٢٣٥»، وهي «القوة القاهرة»- الغلط المادي والقانوني في انتفاء المسؤولية عنه وفي المسؤولية الناقصة؟ كالجنون، العته، السكر، والتسمم بالمخدرات؟.

وعن سؤال «تشرين» حول عقوبة القاتل، هل تطبق ذاتها في حال كان الجاني من أحد الفروع أو الأصول أم تختلف؟ يؤكد شعبو أنه وفق المادة ٥٣٥ الفقرة ٣، فإن القانون لا يفرق بين القتل القصد والعمد، في حال قتل الأصول للفروع وشددها للإعدام واعتبرها كالقتل العمد.

وبشكل عام، وفق رأي محمدي، من المهم أن نفهم أن العنف ليس ناتجاً عن الثقافة أو التعليم وحده، بل هو نتيجة لتفاعل معقد من العوامل النفسية والاجتماعية، ولذلك يتطلب التعامل مع هذه الظواهر تحليلاً دقيقاً وفهماً للسياقات المحيطة من أجل إيجاد حلول فاعلة للحد منها.

## مسلسل جديد في نادي الفتوة..

## استقالة أربعة من أعضاء لجنة تسيير الأمور

تشرين - مالك الجاسم



تقدم أربعة من أعضاء لجنة تسيير الأمور في نادي الفتوة باستقالتهم وهم نجيب حنبدي وأنور عبد القادر ومحمد المشعلي وتموز الهجر لتكون هذه الاستقالة هي الرابعة التي يشهدها نادي الفتوة ، ففي المرة الأولى تقدمت إدارة سليمان الذياب باستقالتها ليتم تشكيل إدارة جديدة برئاسة الدهموش التي لم تصمد سوى أسبوع واحد، وكذلك تقدمت باستقالتها ليتم تشكيل إدارة ثالثة برئاسة سليمان الذياب، وكذلك ما هي إلا أيام قليلة حتى استقال عدد من الأعضاء ليكون القرار بتشكيل لجنة لتسيير الأمور، وهذه الإدارة لم تصمد سوى أيام قليلة.

وعزا الأعضاء الذين تقدموا باستقالتهم الأسباب إلى قلة الدعم المادي وحسب ما تم ذكره من الأعضاء الأربعة في كتاب اعتذارهم بأن نادي الفتوة تعاقبت عليه ثلاث إدارات سعت بكل ماديها من إمكانات مادية إلى التعاقد مع اللاعبين الموجودين حالياً بالنادي كما تم التعاقد أيضاً مع مدرب جزائري ومساعدته وثلاثة لاعبين جزائريين من أجل التحضير للاستحقاق الآسيوي، ونتيجة الظروف المادية الصعبة لم تتمكن الإدارات الثلاث المتعاقبة من إيجاد الحلول المناسبة والتعاقد مع مجموعة من لاعبي المستوى الأول لقلّة الداعمين وقلّة الموارد المالية بالنادي، ما جعله بوضع محرج للغاية وهذا الأمر دفع القائمين على رياضة دير الزور إلى إيجاد مخرج لتلك المعضلة وفور الاتصال بنا لبيننا النداء من أجل إنقاذ النادي

من الفوضى والضياع وعدم الاستقرار، ووافقنا العمل باللجنة شريطة توفر الإمكانيات المادية أولاً وأخيراً لأنها ومما لا شك فيه هي عصب العمل بالنادي وكذلك تم الاتفاق أيضاً على استقدام خمسة لاعبين مميزين من المستوى الأول لدعم الفريق، وفور تسلمنا المهمة وضعنا التصورات المطلوبة للعمل وحددنا الرؤية ووضعنا إستراتيجية عمل للنادي ومن أهمها الإقلاع فوراً لاستثمار منشأة النادي وإنشاء مدرسة كروية والاهتمام بالقواعد وبقية الألعاب وترتيب النادي داخلياً من النواحي الإدارية والتنظيمية والفنية والإعلامية وغيرها، ولكن وبعد انتظار دام حوالي أسبوع لوحظ بأن الوضع لم يتغير وخاصة فيما يخص دعم الفريق بلاعبين مميزين، ولوحظ أيضاً أن الحالة المادية بالنادي غير مستقرة وكل ما يتم ترتيبه حالياً هو التحضير للاستحقاق الآسيوي فقط والاعتماد على الطاقم الجزائري من مدربين ولاعبين على أمل الظهور بوضع مشرف بالبطولة متناسين تحضير الفريق

لبطولة الدوري بشكل لائق ودعمه بأفضل اللاعبين لضمان تنافسه بصورة مشرفة تليق بسمة نادي الفتوة.

وعليه ومما تقدم نقدم اعتذارنا أولاً لجمهورنا ونخلي مسؤوليتنا بعدم قدرتنا على الاستمرار بالمهمة الموكلة لنا في لجنة تسيير الأمور بالنادي. وبعد كتاب اعتذار الأعضاء الأربعة من لجنة تسيير الأمور في نادي الفتوة عضو اللجنة سليمان الذياب أكد بأن الجميع يسعى للنجاح والعمل بوتيرة عالية من أجل نادي الفتوة وجماهيره علماً أن هذا العمل مرهق مادياً ومعنوياً.

وأضاف الذياب بأنه تنازل عن رئاسة النادي في الإدارة السابقة لعودة الخبرات والقامات الكروية، والأهم أيضاً عودة رئيس النادي السابق مدلول العزيز الداعم الأول لنادي الفتوة .

فإنني أستغرب انسحاب أعضاء الإدارة في لجنة تسيير الأمور علماً أنهم يعلمون كل شاردة وواردة في النادي سواء كانوا أم لم يكونوا على رأس عملهم ، وتم التواصل معي لتقديم الاستقالة ورفضت هذا الشيء ، وأنه أيضاً بأن معظم اللاعبين الموجودين حالياً كانوا من أول اختياراتهم سواء فنياً أو إدارياً ونحن لدينا ثقة بلاعبينا فلديهم الإمكانيات والإصرار والعزيمة ، وسنسعى جاهدين لتعزيز الفريق قبل انطلاقة الدوري، ويجب ألا يترك النادي بوضع الفراغ الإداري لكونه لا أحد يرغب بالعمل، ويجب علينا أن نقف صفاً واحداً ونكون إيجابيين وداعمين للاعبينا ولرئيس النادي

## وصيف بطل الجمهورية بالجدود:

## نطمح لمشاركة قوية في بطولة الأندية العربية

تشرين - حاتم شحادة

يستعد نادي الشرطة للمشاركة في بطولة الأندية العربية في الجدود للرجال المقررة في نهاية الشهر الحالي في الأردن.

لاعب منتخبنا الوطني ونادي الشرطة حسام حبلوص أوضح في تصريح له: تشرين؟ أنه يلتزم حالياً بمعسكر داخلي في حلب تحضيراً للبطولة مؤكداً عزمه الظهور بمستوى جيد في البطولة وإحراز ميدالية براق.

وأشار حبلوص الذي أحرز فضية بطولة الجمهورية الأخيرة إلى أن هذه البطولة تأتي بعد غيابه لمدة عامين عن المشاركات الخارجية لافتاً إلى أنها فرصة مهمة للوقوف على المستوى الفني للاعبين في ظل مشاركة نخبة اللاعبين العرب في البطولة.

وعن أبرز الصعوبات التي تواجهه لفت حبلوص إلى نقص الاحتكاك نتيجة لقلّة المشاركات الخارجية وقلّة اللاعبين في وزنه ما يدفعه للتمرّن بمفرده، فضلاً عن قلّة البطولات المحلية ما يحد من تطور المستوى الفني للاعبين.



## يورغن كلوب في منصب جديد بعيداً عن ليفربول

تشرين:

معلقاً: بعد ما يقرب من ٢٥ عاماً على الهامش، لا يمكنني أن أكون أكثر حماساً للمشاركة في مشروع مثل هذا؟ وأضاف: ربما تغير الدور، لكن شغفي بكرة القدم والأشخاص الذين يصنعون اللعبة على ما هي عليه الآن. من خلال الانضمام إلى ريد بول عالمياً، أريد تطوير وتعزيز ودعم المواهب الكروية المذهلة التي لدينا تحت تصرفنا؟

وكان أوليفر مينتزلوف المدير الرياضي في شركة ريد بول، مصمماً على التعاقد مع كلوب، وعلق: نحن فخورون جداً بهذا التوقيع الاستثنائي، وهو بلا شك الأهم في تاريخ كرة القدم لريد بول؟

وتابع: كلوب هو أحد أكبر الشخصيات والمؤثرين في عالم كرة القدم، بمهاراته وكاريزمته الاستثنائية، بصفته رئيساً لكرة القدم، سيكون بمثابة تغيير في مشاركتنا في كرة القدم الدولية وتطويرها المستمر. نحن نتطلع إلى تلقي تعزيزات قيمة وحاسمة في المجالات الرئيسية للأندية بل وأفضل، جماعياً وفردياً؟

الإنكليزي ونيويورك الأميركي وبراغانتينو البرازيلي وأوميا أريغا الياباني، على أن يسري العقد بدءاً من الأول من يناير ٢٠٢٥. وسيقوم كلوب (٥٧ عاماً)، بتقديم المشورة لجميع فرق ريد بول حول أمور التدريب وفلسفة اللعب وتطوير المواهب والمدربين والانتقالات وغيرها. وعبر كلوب عن سعادته بالمنصب الجديد الأول له منذ رحيله عن ليفربول،

أعلنت شركة ريد بول النمساوية في بيان لها، عن توقيع الألماني يورغن كلوب المدرب السابق للليفربول الإنكليزي عقداً طويلاً الأمد لمنصب رئيس كرة القدم العالمية في الشركة.

وتملك الشركة أندية لايبزيغ الألماني و سالزبورغ النمساوي و ليدز يونايتد



## لماذا اعتذرت بعض الأندية عن المشاركة في بطولة الشهيد غيث الشامي؟

دمشق - معين الكفيري

في خطوة غير متوقعة اعتذرت بعض الأندية عن إقامة دورة ودية بكرة السلة للرجال تحمل مسمى الشهيد غيث الشامي لاعب نادي الحرية ومنتخبنا الوطني للشباب الذي قتل برفقة والدته وشقيقته في منزلهم في حي الأشرافية بحلب في جريمة نكراء هزت الشارع السوري، والأندية التي اعتذرت هي: (الكرامة والجيش واليرموك والجلاد والنواعير) وذلك لأسباب وصفها اتحاد كرة السلة بغير المقنعة.

وقال اتحاد اللعبة الشعبية الثانية إن الهدف من إقامة هذه الدورة هو تحضير الأندية لمنافسات الموسم الجديد وتقديم مبلغ (٢٠) مليون ليرة سورية للفريق الفائز بالبطولة، وأشار اتحاد كرة السلة إلى أن تطوير اللعبة يقع على عاتق الجميع وليس على الاتحاد نفسه ومن المتوقع أن الاتحاد سيطلق مسمى الشهيد غيث الشامي على إحدى بطولاته في وقت لاحق.

الكابتن جاك باشاياني عضو مجلس إدارة نادي الجلاد أرجع أسباب الاعتذار عن المشاركة في دورة الشهيد غيث الشامي الودية بكرة السلة لتزامنها مع معسكر تطوير المهارات لفرقي النادي للرجال والسيدات.

## آفاق

### الموظف.. والذكاء الاصطناعي!!

#### يسرى المصري

إذا ما أتاحت الفرصة للمؤسسات العامة أو الخاصة لتوظيف عاملين بدرجة الذكاء الاصطناعي.. ترى هل ستحل معضلة الوظيفة العامة..؟

إذا كان الموظف روبرتاً ألياً قد تنحل لأن الميزانيات تتضمن صيانة للآلات، أما إذا كان الموظف بشرياً فالأمر أكثر تعقيداً والنتائج غير مضمونة لأنه لا توجد في الميزانيات بنود تتضمن صيانة الظروف الإنسانية لهذا الموظف!!

نتساءل: ماذا تفعل الإدارات الحكومية عندما يخطئ عامل أو موظف خطأ يؤدي إلى مشكلة في العمل؟! تعاقبه أم توجه له إنذاراً أو تفصله من عمله! والسؤال: ما احتمال أن تسأل الإدارة عن الظروف التي أدت إلى ارتكابه هذا الخطأ وتحاول مساعدته؟ وعندما يتجاوز عدد الموظفين بالدولة الخمسة ملايين موظف تصبح معايير التحفيز والمتابعة شرطاً من شروط نجاح المؤسسات، ونعتقد أن شعور الموظفين أنهم جزء لا يتجزأ من إدارتهم ومؤسساتهم وأن نجاحها نجاح لهم وفشلها فشل لهم هو التحفيز المطلوب الذي يجب أن يؤخذ على محمل الجد، فإذا استطاعت الحكومة أن توصل لمن يتبوأ الكراسي والمناصب هذه المفاهيم ليتعاملوا بها مع العاملين معهم نكون قد وضعنا يدنا على أكبر حافز لهم، فهم لا يعملون لصالح أشخاص بل هم يعملون لصالح الدولة والمؤسسة ككل، والمديرون أفراد فيها.

سؤال بين السطور: أيهما أفضل إصلاحاً وصيانة؟ المصعد؟ أم متابعة أمور العاملين وتشجيعهم؟! إن موضوع الكوادر البشرية يحمل الكثير من الشجون ولا سيما نظرنا المتخلفة في معظم الإدارات إلى العاملين ولا يمكن أن نفهم كيف تهتم المؤسسات بتخصيص موازنة ومساحة لصيانة الآلات وإصلاحها قبل وعندما تتوقف عن العمل بينما تعرض عن العاملين وتدير ظهراً لهم وتجردهم من إنسانيتهم وأنهم مجموعة من الأحاسيس والمشاعر! والحقيقة أن العلاقة كبيرة بين العمل والمشاعر التي يشعر بها العامل تجاه مؤسسته ولا نبالغ إذا ما قلنا إن سوء العمل أو حسنه يرتبطان بمشاعر العاملين نحو ذلك العمل.

وقليلة هي المبادرات الإدارية التي تعنى بتكريم الكوادر البشرية في مؤسساتنا وهذه الفتات الأخلاقية الفردية تؤدي إلى تشجيع العاملين وتحفيزهم على إعطاء أفضل ما عندهم ولكن المطلوب تعليمات حكومية واضحة بهذا الشأن وعندما تطالب الحكومة بربط الحوافز بالإنتاج والمبادرة والإبداع فإننا نتمنى أن يكون هذا الربط مراعيًا الربط مع متابعة أحوال العامل وظروفه لأن استقراره بالحدود الدنيا من استقرار مؤسسته وتطويره ضمن مسار تطويعها ولا يشترط المتابعة المادية لأننا نعلم ظروف الخزينة في الوقت الراهن لكن كلمة؟ شكراً؟ والاحترام الذي نبديه لجهود العاملين يعني لهم الكثير.

## اتحاد الكتاب العرب يشارك بـ ٢٠٠ عنوان في معرض الكتاب السوري الثالث



يشارك اتحاد الكتاب العرب في فعاليات المعرض الثالث للكتاب السوري لعام ٢٠٢٤، في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق بجناح يضم نحو ثلاثمئة عنوان متنوع بين القصص والروايات والدراسات وكتب الأطفال والشعر.

رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني أشار في تصريح إلى أن المعرض يأتي بعد فترة من الانقطاع لأسباب مختلفة، أبرزها صعوبة ما يتعرض إليه السوريون، ولكن لا بد من أن يعود الكتاب وطابعته إلى ألقه ولا بد أن تكون هناك إقامة لمعرض الكتاب حتى وإن كان على مستوى محلي بمعنى إقامة المعرض السوري للكتاب.

ورأى الحوراني أن الإقبال الذي نشهده في المعرض يمكن أن يعطينا مؤشراً على مدى اهتمام المواطن السوري بالقراءة وأهمية دعم المؤسسات الرسمية لظاهرة القراءة.

ويشارك في معرض الكتاب السوري الثالث لعام ٢٠٢٤ بعنوان «نقرأ لنرتقي؟» ٤٠ دار نشر عامة وخاصة تقدم ما يقارب ١٠ آلاف عنوان جديد في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والأدبية ولمختلف الشرائح العمرية. ويرافق المعرض الذي يستمر لغاية الـ

١٩ من الشهر الحالي برنامج ثقافي متنوع من عروض سينمائية وحفلات موسيقية تحتفي بالتراث السوري العريق وندوات أدبية وفكرية بمشاركة باقة من المثقفين والمبدعين السوريين وبمرافقة عدد من حفلات توقيع الكتب لعدد من دور النشر العامة والخاصة.

## قريباً.. تخزين الطاقة الشمسية بالاعتماد على الكيمياء

على شكل كهرباء أو بشكل حراري، حسبما يقول ريمي ميتيفيه الباحث في مركز الأبحاث الفرنسي CNRS والمشارك في الإشراف على الدراسة، التي نشرت في مجلة «رويال سوسايتي أوف كيميستري»، مضيفاً: لتخزين الطاقة، ينبغي مثلاً استخدام بطاريات، ويعتمد النظام الذي يختصر به MOST MOlecular Solar Thermal، على كيمياء الجزيئات الفوتوكرومية.

ويشير ميتيفيه، إلى أن أحد التطبيقات الواضحة سيكون «سائلاً يدور على السطح مثلاً، يتم شحنه تلقائياً بالطاقة ثم يدور في سخاناتنا للتدفئة ليلاً»، مؤكداً أن المبدأ بسيط ويعتمد على تشيع جزيء عضوي بالأشعة فوق البنفسجية، ويخضع الجزيء العضوي لتحول كيميائي يغير مستوى طاقته.

باحثون في معالجته باستخدام الكيمياء، ضمن دراسة نشرت هذا الأسبوع في فرنسا. مع الألواح الكهروضوئية، يتم في معظم الأحيان، استخدام الطاقة الشمسية مباشرة

بعد تحويل أشعة الشمس إلى طاقة أمراً شائعاً، على ما يتضح من الألواح الشمسية، لكن القدرة على تخزين الطاقة قبل استخدامها يشكل تحدياً آخر، ساعد



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة